

الجماعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الأسبوع موقفاً

ALJAMIA' ALARABIA
Jerusalem, Palestine.

اللاتين

القدس الشريف في ١٦ رجب سنة ١٣٤٦ (هـ)

الجامعة العربية

يمررها نخبة من الفضلاء ورجال العلم والأدب والسياسة

الاشتراك | في القدس ١٠٠ غرش فلسطيني | في فلسطين ١٢٥ غرشاً وفلسطينياً
| في الخارج ١٥٠ غرشاً فلسطينياً | في البلاد الاميركية ٧ دولارات ونصف

وما يعادل هذه القيمة في سائر الاقطار

المخابرات | المخابرات التحريرية تكون باسم التحرير والادارية باسم الادارة
| ولا ترد الرسائل نشرت ام لم تنشر

الوصولات | يجب ان تكون الوصولات مقطوعة من دفتر رسمي ومحتومة بمخت الادارة وموقعة
| من صاحب الجريدة

الموافق ٩ كانون الثاني ١٩٢٨ (م)

كيف يشوهون الحقائق

الشهيد يقيم الحجة على نفسه باسقاطه في الخصومة ويترجم الامير شكيبا بالشيوعية
مطالبة الامراء الاسلاميين وكرم نفس الامير شكيب

كيف سمحت آية النهر آية الليل

لحضره الكاتب الكبير صاحب التوقيع

٩

الشهيد لا يستطيع الادراك ان يوضع ان يجعل
عداءه لمن يريد معادتهم ومخاصمتهم، عداءه
سياسياً مجرداً من وسائل الطعن البذيئة التي لا
يبقى اتخاذها لا «يرجل الشارع» كما يقول
الفرنجي، ولا بالتوكي ومن على شاكلتهم،
كيف يرسل يقول عن نفسه انه يطلب زعامة
بلاد وقيادة لا يرى له سلاحاً يتقلده غير
سلاح الشتم والقذف، ويتخذ هذا ديدناً له ليل
لا يجرأ على التفوه بكلمة تزل من الامير شكيب
ولا يجرأ على حرف واحد من هذا حتى ولو كان
في ابعاد زاهية من زوايا الاقضية التي كان يعتري
فيها عند حوم الطيارة فرق القوية - كان لا يجرؤ
ولا يجرأ على شيء من هذا ليس لان الامير عادلاً
بل الجبل فقط، بل ايضا لان الشهيد يعلم ان
هو معروف جميعاً في لبنان والاقليم والجبل ينظرون
الى امراء آل الزمان الذين يتنصبون في القلاع الاعجاب
والاحترام والطاعة والافتاء لا لكون الامراء
الارستقراطيين امراء غريب بل لكونهم هؤلاء
الامراء التنوخيون، ما يجرأ هؤلاء القوم الخائبة،
حياة البلاد والزندان عنها، والمنافعين عن كرامتها
وم كرامتها التار يخ ما أنوا لبنان الاسداد الغور
وطرد الطامعين الاجانب، فغالوا «مردة» لبنان
الذين كان يرسلهم الزوم الى جبال لبنان امام بني
امية وبني العباس، فظلمهم وحفظوا البلاد العرب
وفي الحروب الصليبية قاموا بواجبهم حتى قيام
ومن يكون هذا شأنه في عمو القرون، فأولى باليوم
ان يكون في طليعة المجاهدين في سبيل الاستقلال
السوري العربي كأي حال - أمير يقف حياته
السياسية والادبية لخدمة الامم والبلاد في اوروبا
وغربها، وامير يتولى قيادة حركة الثورة فيخوض
المبارك ويولي في كل موقعة البلاد الحسن، ويأخذ
الاسر من الفرنسيين، ويشهد الفرنسيين
بالشجاعة ويغفرون قتاله واستبساله كما يغفرون
ايضاً لسلطان باشا الاطروش واستبساله ويظل هذا
الامير منذ التحق بالثورة منذ زهاء سنتين الى الآن
مفاخراً على جهاده، واخيراً يرتضي المقام في الصعراء
اعتزازاً بقومه وابقاءه في قوة الثورة، امراء هذا
طرازهم ولهم مكانتهم في بني معروف قوتاً قوتاً
لا يجترأ الشهيد ان الساعه على التفوه بكلمة
ضد وهو في الجبل، ولا يزيد القارئ في بيان
السبب

الشهيد يقيم الحجة على نفسه

ولا يريد وصف الرجل وصفاً نظرياً لان
هذا النوع من الوصف كان مطابقاً على الوصف
فيما من الناس لا يقع الا بالحدس والمادة
والواقع، ولما اخذ الشهيد في هذه السنوات
الاخيرة يسير سيرته التي أصبحت معلومة ذائعة
في كل مكان، كان الرجل يصف نفسه بحيث لا
يحتاج مع ذلك الى مترجم يترجم له اعماله، وكان
يعطي البرهان على التواضع برهانه محسوساً مادياً
مبدأ بالوقائع المشاهدة - وكانت تكون «قوة
استمرار» هذه السيرة المتتوية كافية لاقناع الناس
جميعاً على التهادي بحقيقته الدكتور فترك وشأنه
حتى يتلاشى، تقطع كل اسبابه - ولكن هناك
امور من الواجب نشرها للرأي العام لينزل من
بعض القوم ذلك الشك عندما يتساءلون: احقاً
هذا من عمل الشهيد؟ نعم هذا من عمل الشهيد

مكانة الامراء الاسلاميين

وماضيهم وحاضرهم الاغر المجلل

من الوسائل التي ابتكرها الشهيد ولقنهمها

طعن الشهيد بالامير شكيب
واتهامه اياه بالشيوعية
ولكن «الدكتور» حفظه الله، لما فرغ من
الجبل فقام في شرق الاردن وفي فلسطين ثم لاف
الى العراق ثم الى مصر أخيراً، كما يعلم الناس هذا

بقية الاراضي السلوخة من سورية، فيكون
مصريها في الانضمام الى لبنان او الرجوع الى
سورية موكولاً لأرادة اهاليها في استفتاء
حر عام، كما هو مسطور في الميثاق القومي»

٩ - وعلى ذلك، حصل الاتفاق على
اصدار تصريح واضح من الامير ميشيل
لطف الله يحدد فيه موقفه بجلالة امام هذه
المسألة.

١٠ - كثير الفرقان من وضع
مشروعات متعارضة متناقضة - وكان كل
مشروع منها يتراوح بين المدح والجزع بطريق
الأخذ والرد، والأبرام والنقض، والزيادة
والنقص.

١١ - وفي النهاية، أي في مساء ٢٢
ديسمبر (كانون الأول) سنة ١٩٢٧، حصل
اجتماع أخير بيننا وبين انصار الامير ميشيل
لطف الله المذكورة اسماؤهم اعلاه اقترعة
شأن ما عدا توفيق افندي الازجي، فاطلعوا
لو دري، ولواراد ان يدري وهو بصحة سيئة
العقل والفكر، والنصير، لعلم على اليقين لا بآتيه

الباطل من بين يديه ولا من خلفه، ان «عصره
الذهبي» هذا في مصر، وهو مسام لآباء لطف
الله في العمل لتعقيق اغراض شخصية على حساب
القوة السورية، هو «عصر الفخر والمثقف» في
تاريخ حياته، اذ قد ارتقى نفسه الاسناف
الشخصية عن غايتهم القومية العربية، ولتزرعه
هو الى نعمة الحكم «الادوتومي» بالتفاهم والاتفاق
مع الفرنسيين، وانزوعهم هم الى الحصول على
الاستقلال، لهذا هو يلجأ لفرض حجة الى انواع
ولوح البلاد، ولطوبه الوفاء السوري، وللمؤثر
السوري الذي عقد في بيروت حديثاً، وهذا سجل
على الشهيد اكبر طعن يضر به بواقف القضية
عمداً وقصداً، ولا تحديه التأويلات الباطلة شيئاً
عند الحساب.

١٢ - رأينا في مشروع الحديث غموضاً
وايهاماً، الى شيء من المداورة، فلفقتنا نظرم
نحو هذه النقطة الجوهرية - وجيتئذ طال
الحوار وتثعب الجدال، وانتهى الأمر بأن
قرر لنا كل واحد من الحاضرين، فرداً
فرداً، وبصراحة تامة ووضوح كامل، بأن
رأيه هو «عادة الاقضية الأربعة الى سورية»
ولما بقية الاراضي السلوخة فتكون اعادتها
الى سورية او اعتماد اضافتها الى لبنان طبقاً
لأرادة اهاليها - فلما سألناهم عن رأي
الامير ميشيل في هذه النقطة وحدها وبعبارة
قائمة بصفة حاسمة انهم مرتاحون الى
التصريح الذي ارتضاه الامير المشار اليه،
وقالوا انه في نظرم يعبر عن آماني البلاد.

١٣ - ذهبنا الى الفريق الآخر،
وسمعنا لجة على قبول هذا الحل الذي يقارب
في معناه ما عرضه السيد محمد رشيد رضا
على ما اكده لنا انصار الامير ميشيل - ولقد
استخدمنا في هذا السبيل كل ما في مقدورنا
من وسائل الاقناع، مع ايضاح ما في العودة
الى الائتلاف من الزاوية العاجلة والآجلة.

١٤ - وهكذا دواليك مدة شهرين من الزمان

١٥ - واخيراً، توصلنا بفضل التساهل
المشترك من الفريقين المحترمين الى حصر
أسباب الخلاف في امر جوهري واحد هو
مسألة لبنان - وهي تنحصر في امرين: اولهما
الرجوع الى حدوده كما كانت في سنة ١٩١٤
وثانيهما - ان «المقاطعات الأربعة المضافة الى
لبنان يجب رجوعها الى سورية كما كانت» وما

١٦ - فبقية الاقضية على الصفة الرابعة

بيان الوسيطيين

صاحب السعادة احمد زكي باشا وامامه بك الجابري
عن مساعي الصلح بين السوريين

الى الامم السورية

ان الموقعين على هذا البيان، يتقدمان الى
الذين يهمهم الامر بكلمة وجيزة عن نتيجة
مساعيهم لحسم النزاع القائم بين الاحزاب
السورية في القاهرة:

١ - تفضل الفريقان المتخاصمان
بجملتنا محل شقتها الغالية، اذ اعرب لنا كل
منهما عن ارتياحه القلبي الى وساطتنا الودية،
لازالة اسباب الخلاف، ولاعادة التضامن
سيرته الاولى.

٢ - فمع علمنا بما تطوي عليه هذه
المهمة من الصعاب والعراقيل، رأينا من
الواجب تقابل هذا الرجاء بالقول
لانه بدخل في حلقها تصير اليه نفوسنا من
خبرة سورية الشبيهة واثبات الامرار.

٣ - في اول الأمر، كانت بواعث
الاشفاق متعلقة بالافراد والشخصيات.
فكان من اليسور أننا توصلنا الى ايجاد حل
يضمن رجوع المياه الى مجاريها.

٤ - لكن بعض العوامل اثرت تأثيرها
السيء، فتحوّل الاحوال الى ما لم يكن يخطر
على البال. فقد اخذ الانشقاق شكلاً آخر،
شمل مجموع الهيئة التي تشتمل باسم سورية
ولمصلحتها، فانقسمت الى وانصارها الى
قسمين متخاصمين، وهما:

عن الفريق الأول:

السيد رشيد رضا، شكرى بك
القوتلي، نبيه بك العظمة، خير الدين
افندي الزركلي، اسعد افندي داغر، عبد
اللطيف افندي العسلي، الدكتور سعيد
عودة، الحاج اديب خير، سعيد افندي
الترماني، ومن يقول بقولهم.

وعن الفريق الثاني:

الامير ميشيل لطف الله، الدكتور
عبد الرحمن بك الشهيد، حسن بك
الحكيم، توفيق افندي الازجي، الدكتور
خالد الخطيب، توفيق بك حيدر، قولاً
افندي حداد، ومن يقول بقولهم.

٥ - حيثئذ، رأينا ان نستعين على
حل المعضلة الجديدة برجل من المشهود لهم

تفصيلاً، أخذ يطعن بالأمرين من طعنًا جارسًا على غير داع، ويجزو على انشاء ما كانت يستطيع اختلافاً أيام كان في الجبل، وكل هذا لا لعله سوى ان الشهبندر الطبيب قد ضربه الله ببداء الحسد القاتل الممقوت، وسوس هذا الحسد متغلغل في نفسه، فاذا قامت خنقار الحسد تدب في قلبه، فلا تفك تقيمه وتعهده، حتى تخربه عن طور معقول، فيستسلم الرجل الى حالة شاذة، وتلازمه هذه الحالة حتى تستنفذ كل اتصاله، فيندو مضطرباً اضطراباً عجيباً لا يحتمل الوصف.

يطعن الشهبندر بالأمر شكيب، وتضمن المقالات التي نشرت بتوقيع مستعار في جريدة «فلسطين» - آراء الدكتور وهي:

١ - ليس للأمر شكيب ان يشتغل في القضية السورية لاسباب يستمر بها المرء كثيراً اذا اطلع عليها وسنذكرها فيما بعد.

٢ - يقول «الطبيب» ان البلاد السورية ليست راضية عن الأمر شكيب وهي ساخطه عليه، واحتراماً لهذا السخط من الشعب سخطت أيضاً عليه الحكومتان الفرنسية والانكليزية فاعتاده من ان يدخل سورية فهو ممنوع من دخولها الى الآن.

٣ - «ينهم» الطبيب الأمر شكيب انه على مبادئ الاستقلالين في العمل والرأي.

٤ - واخيراً - واخيراً - فاز «الطبيب» بتشخيص مرضه، فقال بمناسبة سفر الأمر شكيب الى موسكو بدعوة من حكومة روسية لحضور الاحتفال العاشر، الاحتفال الذي دعى اليه وحضره مئات عديدة من الفرنسيين والانجليز، فضلاً عن الامان والاماركان وسواهم، ان الأمر شكيباً شويحي - ويمتد الشهبندر انه يحق له بحكم العدل والانصاف ان يسجل باسمه الشهبندري، «العلامة الفارقة» لهذا الاختراع، الذي «اخترعه» في شويحية الأمر شكيب، ولم يزل هذا «المخترع» يوافي نشر مقالات متنوعة حول هذا الامر، حاسباً انه يمثل هذا اللون من الاختراع، قد يصدقه بعض من كان على سقم في النفس والفكر مثل سقمه.

هذا امر ما يفتريه «الطبيب» على الأمر شكيب. وهناك معانقات اخرى لا ينسج المقام لتكرها الآن. ونرى من الواجب ان يقف القاري على ما كان من امر الأمر شكيب اذا الشهبندر منذ اخذ هذا في الطعن والاختراع جهراً وعلناً، فان الأمر شكيباً وهو معروف في اعرافه سيف بالامارة العربية وموروث النبل والشرف، وكرم النضر وكأوة النبت، واباء النفس وممو الخلق، ما كانت ليقتضيه طريقه ليرد على «الطبيب» ولا عتب عليه ولا لانه ما كان يصدق ان الشهبندر قد يبلغ هذا المبلغ من الخروج عن الحدود، ولا أصبحت أعمال الطبيب واقواله عالية مسموعة مكررة، لم يعجب علينا الامر أيضاً.

اماني الاول، فكان عدم التصديق غير موجب للعتب، وما سيف الاخرى بعد ذبوع هذه «الماتر» الطبية عن الشهبندر، وكان ثبوتها وحقيقتها مانعاً عن العتب لأن من يهوي بنفسه الى اسفل هذا الهوي يحرم نفسه حتى من ان يكون مستحقاً للتوجيه العتاب اليه من جانب كجانب الأمر. اضف الى هذا ان الأمر ما انتكس، على ما كان يلقيه من اقوال الشهبندر بجهه، يذكره بخير ويرجو منه خيراً للبلاد، ويقول ان بلادنا فيها فقط سيف للرجال ونحن بحاجة الى تكثير سواد العاملين، فاقبل الرجل عن ما شاء ان كان يخدم بلاده بخدمة صحيحة.

كرم اخلاق الأمير شكيب
والموازنة بينه وبين الشهبندر

اضف الى هذا أيضاً، ان كثيرين سألوا سعادة احسان بك الجابري عضو الوفد السوري وزميل الأمير شكيب في جهاد الوفد ومساعديه معظم سني ما بعد الحرب، وصديق الدكتور

انباء البدر العربية

الحجاز

قالت أم القرى:

مبشران امير كان

اجتاز اثنتان من المبشرين الاميريين الحدود الشمالية وتوغلا في داخلية البلاد الى اكثر من مئة ميل يدون رخصة من الحكومة والغاية التي يرميان اليها من هذا هي القيام بالأعمال التبشيرية، وقد ائتت السلطات المحلية القبض عليها وارسلتها مخفورين الى جدة حيث اخرجتها الحكومة المحلية من البلاد على اول باخرة ابشرت من جدة.

«الجامعة» هكنا تفعل الممالك المستقلة وتدفع عنها ما يراد بها من الأذى لأنها مطلقاً التصرف ولا يسيطر عليها أحد، بعكس البلاد المستعبدة التي لا تملك مقدراتها مثل فلسطين التي يعيش فيها المبشرون فساداً وقد بحث اصوات الأهالي بالشكرى من اعمالهم والحكومة لا تعير ذلك أدنى التفات، بل في تعمل ما في وسعها لتشتيت التبشير.

توزيع دار الحكومة بالكربلاء

اهدى صاحب السمو الملكي الأمير فيصل نائب جلالة الملك المعظم (موتورودوموكم) يائي لدار الحكومة في مكة المكرمة لاثنتين بالكرباء واستخدام المباني التي تخفف وطأة الحر عند اشتدادها عن الموظفين في اوقات العمل. وقد وصلت الماكينة المذكورة الى مكة وتقرر وضعا بناية الموتور الكربائي الخاص ببيت الله الحرام.

ورشة الحكومة

ومدرسة السيارات وافقت الحكومة نهائياً على جلب مهندس ضليح بالامور الميكانيكية والكهربائية بكافة شعباتها لتعهد اليه مديرية الورشة بجهة وادارتها وقد قررت أيضاً جلب مهندس آخر معه متخصص بمسائل السيارات ومعه كتابا يقوم بوظيفة معاون لمدير الورشة على ان يتولى الماودن المشار اليه ادارة مدرسة السيارات التي اعتمدت الحكومة تأسيسها في جدة لتعليم ابناء الحجاز هذه الصناعة بصورة قبة على ان يشرف على ادارة السيارات ومراقبتها.

وقد اتصل بنا ان الحكومة انتفت مع مهندسين انكليزيين من ذوي الخبرة الواسعة ليعمل اليها القيام بما تقدم ذكره من الاعمال. وسيصلان يوم ١٢ رجب القادم الى جدة لمباشرة الاعمال.

التقود القضية وصلت أخيراً الى جده مقادير كبيرة من التقود القضية الجديدة التي سكت باسم جلالة الملك في مقارب انكسار. وبتنظر وصول مقادير اخرى من الطبعة الثانية سيف القريب العاجل. وقد اتصل بنا ان هذه التقود ستوضع بعد ايام قليلة موضع التداول.

وتؤلف هذه التقود من ثلاثة اقسام: ريال - ونصف ريال - وربع ريال - زين الوجه الاول منه باسم جلالة الملك، والقسم الثاني كتب عليه نوع التقود وتاريخ سكها بين اطارين من الاغصان البديعة.

تأسيس مكتبات

أسس مجلس الشورى في ديوانه مكتبة يجلب اليها الكتب الحقوقية ومجموعات الانظمة وغيرها من الكتب اللازمة للرجوع اليها عند الزموم. وأنست مديرية الخارجية أيضاً في ديوانها مكتبة جلبت اليها طائفة من الكتب السياسية واللغات المختلفة وقد وصل اليها أخيراً مجموعيات المعاهدات والاتفاقات الدولية التي سجلت في عصبة الامم - والمطبعة الانكليزية الكبرى (اي دائرة المعارف) وغيرها.

طريق جدة

بأمر المهندسون الذين عهد اليهم القيام بهذا العمل في وضع التصميم اللازم لتسوية الطريق واصلاحها - وبدأ العمال الذين يزيد عددهم على الأربعمائة نسمة في تسوية التراب وتبديل الطريق هذا عدا عن الحيوانات الكثيرة العدد التي خضعت لتقل الأحمال وغيرها.

وقد جلبت الحكومة مئذنتان لهذه الطريق ووصلت المعلقة الكبرى الى ميناء جدة - وطلبت سيارات خاصة بنقل الاحجار وتنظر وصولها نهار الاحد المقبل - كما ان ورشة الحكومة بجدة قامت بتجهيز سيارات بالادوات اللازمة لمجملتها حاملة لنقل الماء، وستعمل في رشي الطريق عندما تقوم الخدلة بالكبس.

و ينتظر اصلاح وتبديل القسم الواقع بين الزغامة - وأمام السلم في اقرب وقت - حيث قد وضعت الحفارة الكاثية على الطريق للبعد ولم يبق منها غير امرار الماحل عليها لكبسها ووصها. وقد اظهر صاحب السمو الملكي الأمير فيصل المعظم اهتماماً فائقاً في اصلاح هذه الطريق التي تؤمن راحة الحجاج.

طريق السيارات بين الرياض والحسا تعمل حكومة نجد اليوم في اكتشاف طريق للسيارات بين الحسا والرياض - ولكن رمال الهضاب المتعرجة في الطريق لم تكن الرواد من اكتشاف الطريق ويظهر ان بعض باقي الرواد على طريق مؤد للحسا من غير الطرق المطروقة في الوقت الحاضر وسيكون لها تأثير كبير في الحركة الاقتصادية والتجارية وتقصير المسافة بين البلدين.

الشهبندر ماذا كان قوله الأمير شكيب عن الشهبندر فقال احسان بك: «قساً بالله! اني ما سمعتك يا أمير شكيب كل هذه السنوات التي قضيتها وياك معا تذكر الشهبندر الا بخير وثناء، وقساً بالله، وانا من الصق الناس بالأمير شكيب، ما سمعتك مرة تذكر الشهبندر بكلمة سوء - اضف الى هذا أيضاً، ان الأمير شكيباً عندما صار يبايع «ثناء» الشهبندر عليه وعلى الأمير عادل، كتب غير مرة الى الأمير عادل بوصيه بالأمر يحارب الشهبندر بشي معاً قال هذا جميعاً - اضف الى هذا أيضاً، ان الأمير شكيباً بعد سفره الى اماريكة الشتاء الماضي، وبعد ان كان الشهبندر قد امتنع عن السفر الى اماريكة لأن الأمير شكيباً سافر الى هناك، وبعد ان بشر الشهبندر في العراق الطين

والآن - ضع ما سمعته من الأمير في كفة، وضع ما سمعته من الشهبندر في كفة ثم انظر الى الميزان، فهل بعد هذا من مزيد؟ ثم لنا كلمة جيزة نعلقها على كل من الاعتراضات الاربع الكبيرة الآتفة الذكر في فرصة مقبلة.

«مراقب»

مصر

جدة ملك الافغان
وجاعة الثبان المسلمين

قالت الكتاف:

تفضل حضرة صاحب جلالة ملك الأفغان فاذا رغبته في ان يشرف جمعية الثبان المسلمين بزيارة ناديا - ولما كانت الجمعية لم تفرع من اعداد النادي وتألفت واستكمال كل الحاجات اخفقت لاغراض الجمعية مما يليق بهذه الزيارة الكريمة شكرت جلالتهم هذا التعطف السامي وطلب مجلس ادارتها التشرف بتقابلة جلالتهم ليرفع له خالص الشكر على عنايته بالجمعية وعطفه عليها. وفي الساعة السادسة بعد ظهر أمس (الاثنين) في ٢ الجاري ذهب وفد من اعضاء مجلس الادارة مؤلف من حضرات الأستاذ الدكتور عبد الحميد صعيد بك عضو مجلس النواب ورئيس الجمعية وفضيلة الأستاذ الشيخ عبد العزيز جاديش بك وكيلها وسعادة الأستاذ احمد تيمور باشا أمين الصندوق وحضرات الاساتذة الدكتور مظهر افندي ومحمد افندي الهياوي ومحمود فاضل افندي وعلي شوقي افندي الى سراي الضيافة بالجيزة فخطوا بتقابلة جلالة الملك ولقوا من جلالتهم اصدق آيات العطف.

وقد خطب الأستاذ الدكتور عبد الحميد صعيد بك بين يديه خطبة مؤثرة بليغة حيا فيها جلالة الملك باسم جميعه الثبان المسلمين خاصة وباسم الأمة المصرية جميعاً وأعرب عما بخالجه نفوس الشرفيين عامة من الاعجاب بتفهم الافغان في ظل جلالة ملكها وعن تقديره لدفاع الشعب الأفغاني عن استقلاله دفاعاً اصح مضرب المثل للامم الشرقية. ثم أبان اغراض جمعية الثبان المسلمين، فأشار الى ما أحاب الاخلاق من التدهور وما دب في المجتمعات الاسلامية من التقاطع وما انحط اليه مستوى التفكير في اسباب الاصلاح ومماثل النهوض وقال: «ان الجمعية أخذت نفسها بان تعالج هذه الادواء، وان ندعو الثبان الى سبيل الفضيلة والاعتدال على النفس والاخذ من المدنية المصرية بمعاشها» ثم ختم كلمته بالابتهال الى الله است يزد جلالة ملك الافغان توفيقاً فيما يطلبه لبلاده من العز ورفعة الكرامة، وان يسلم بخطوات الشعب الأفغاني في سبيل الرقي والصلاح.

وقد ترجم فضيلة الأستاذ الشيخ عبد العزيز جاديش بك هذه الخطبة باللغة التركية فتأثر جلالتهم ورد عليها بكلمات طيبة تفيض غير اسلاوية صادقة وحياء خالصاً لنعاجل الشعوب الاسلامية وقتعها بحريتها واستقلالها ثم انصرف الوفد غداً كراً لجلالتهم وخضرات اصحاب السعادة وزرائه ما لقي من سمو العواطف وكرم الكرامة الاخلاق.

خطبة ملك الافغان

في البرلمان المصري

زار جلالة ملك الافغان اثناء اقامته بمصر البرلمان المصري وقد ألقى فيه الخطبة النفيسة التالية:

«أني مشرح ومسروور بروفة حضرات النواب عظمى الشعب المصري الكرمي وارجو لهم كل توفيق كما ارجو لهذا المكان الجليل البقاء الطويل «تصفيق»

«اني لاجي باسمي وباسم شعبي الذي أمثله الشعب المصري العظيم وأقدر عظم حقارته في واني لا ذكر دائماً بشأراً شديد تلك الحريات التي خشي بها المصريون أينما سرت والتي كنت دائماً أجيب عليها بوضع يدي على قلبي علامة على ما يمكنه هذا القلب من الاجلال - شعب مجيد «تصفيق» ليحيى الشعب الأفغاني»

«أني في الوقت الذي اغادر فيه هذه البلاد الجيلة لأذكر ما لجلالة ملك مصر من الكرامة والاحترام «تصاف»

«ومن على أن يكون سفري سريعاً وان أقول لكم الآن استودعكم الله «تصاف» يحيى الملك الديمقراطي»

«ان الذكرى الكريمة لتطوف في الآت لرجلين كبيرين عظيمين يؤسفني أن لا يكونا بيننا الآن - ولكنني أرسل اليك وجهي واحترامي وتحياتي وأسأل الله أن يجزيهما جزاءه الأوفى ذلك الرجلان سعد زغلول باشا والسيد جمال الدين الافغاني (تصاف شديد) واني لأرى ان طلي الرحمة من الله انما هو جري على العادة والا فانها من دعوات الشعوب وخالد اعمالها وذكرى الشرق في رحمة عامة «تصاف شديد»

«ان الروابط بين شعبي والشعب المصري ستبقى في غناء وصفاء بفضل ما امتزجت به النفوس من ود وقدم واشتراف في الاماني الوطنية»

«لقد جئت هذا المكان وأنا اعتقد انه المحل الوحيد المقدس الذي تعجل فيه ارادة الشعب وخروجت الآن وأنا اشد ثقة وأمن عقيدة مني قبل دخوله»

وقد ظل الاعضاء جميعاً ووقفاً وقت أن وقف جلالتهم مرحلاً ذلك الخطاب البليغ.

معاهدة

بين مصر و افغانستان

تقبل انباء هافاس ان جلالة الشاه امان الله خان ملك الافغان أبدى رغبته في ان تعقد معاهدة صداقة بين مصر و افغانستان.

الدعوة البلشفية في اسيا

لندن في ٤ يناير - لمراسل الكشاف الخاص - تهتم الجرائد الانكليزية اهتماماً شديداً نشاط البلشفيين في اسيا لاسيما في افغانستان والنظرية هي ان البلشفيين، بتعضواً متعاضداً عظمياً من اخفائهم في بلاد الصين وهم يوجهون الان جهودهم الى مناطق اقرب الى بلادهم وقد حصلوا ائند كبتهم. ويقال ان لهم نفوذاً عظيماً لدى ملك الافغان والوزارة الافغانية وهم يذلون الساعي للسيطرة على خطوط الجوية وغيرها من المصالح في افغانستان كما يقال ان ملك الافغان لا يصر الاقليات من الولدان لكثرة وتعتبر بعض البراندان زياره السير ورزنجتون ايقار وزير الحربية الانكليزية للهند في الوقت الحالي يرجع الى الخطر الذي يفتش من جهة الحدود الشمالية الغربية والى رغبة الوزارة الانكليزية في معرفة حقيقة الموقع الحربي عند هذه الحدود ولم يسن لي الحصول من المقامات الرسمية على تأكيد هذه الاقاويل ولا شك في ان هناك حركة في بلاد الافغان وفي فارس الا انهم اندوزت الحادثات بين المسوي ليتخفف والسير اوسن تشعيران فان سياسة البلشفيين كانت اميل الى التقرب من انكثارة من الاختلاف معها.

جولة في فلسطين

لمدير ادارة الجريدة
بئر السبع

«تابع»

رأي جديد في بئر السبع

قطعت سواد ثلاث ليال في السبع ورياض نهارين، وقبيل مغادرتها تحدثت الى مصيفي الكرم والى من اصطفيتهم من الرفاق هناك بكلمة خير عن بئر السبع وتتمت لو يتاح لي ان اقيم فيها مدة اطول - على أني قرأت سيف وجوه القوم امتازوا بالاستغراب حتى خيل الي انهم ظنوا بي خطيئ الرأي واني من القوم الذين لا يفرقون بين المصيف والمشي، واثلك الذين يصيرون في «أريحا» مثلاً ويستثنون في «رام الله» ... وقال لي احد الغزيرين في غرة عند ما امتدحت له من السبع انني ازل مادم ... على ان الحقيقة التي لا مربة فيها ان بئر السبع بلدة جميلة، وبكفيك من جمالها انها محدثة، وان شوارعها وبيوها مبنية على طريقة هندسية صحيحة فهي من وجهة البناء المدينة العربية الوحيدة من نوعها في فلسطين وطقس المدينة معتدل ومأوها جيد.

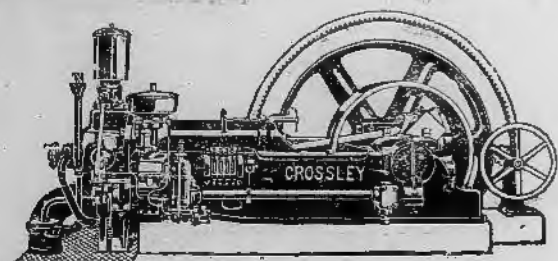
هذا من جهة، ومن جهة اخرى فان وقوع السبع في وسط الصحراء وزهد الناس في الهجرة اليها ابعد عنها انواع الملاهي فلا تكاد تجد معي في بئر السبع يقطع عليه الناس او قاتمهم الثمنين بين لعب نرد وزحف ورق، وما ابدع معيشة الموظفين الذين يقطعون سبيلهم المليئة مناوبة، ليلة ليلى بيت كل واحد منهم، بشرى ان الشاهي ويتحدثون اطيب الحديث والده وبقيده واحدم بما يعرف ويستفيد من يعرف.

ودعك من هذا أيضاً في السبع ذكريات جذابة، أو لا تظن ان كذلك وهي البساتين ترويه بدها بدها الناس على اجزائهم مشغولين وتعلم، والذي يتجسده فيه تربة ليمس السباط الأثواب الذين كان بالامكان ايجساد جنتهم أو بقاياها اثناء تلك الحرب القهريسي، على يدي قتل من تلك التربة الجنود الانكليزي التي حدثتكم عنهم بالأمس.

وفي السبع نصب تذكارى يحمل في وسطه الشعار التركي أقامه جمال باشا في وسط حديقة غناء لتكرسه حملته على مصر التي عند ما اخفقت واقلبت على عقبها وجاءها اصحابنا الانكليزي لم يرق لهم الا ذلك الصب التذكاري الموشح بالشعار العشائلي ليرفعوا ورقه بقالاً تصفيقاً للجنرال الانبي سابقاً، القائد مارشال اللينس لاحقاً، ذلك التمثال المتوجه غرباً والذي زين ليدوي كان يقوم على بلدية بئر السبع ان يتبرع بضمه من مال البلدية، كما زين له ان يمد يدي باسم بلدية بئر السبع لموتي الجنود الانكليزي بضعة دولارات تقوم عليها المقبرة التي حدثتكم عنها، فبما صاحبنا بهديته

CROSSLEY

كروسلي



اشهروا حسن ما كنات في العالم

من حصانين الى ١٠٠٠ حصان

الكلاء الوحيدون:

ستيلو عوض وشركاه

القدس شارع مأمون الله فترة التلغون ٦٤

رمل ونہر

اهدانا حضرة الأديب الفاضل الشيخ يوسف
الستافى صاحب مكتبة العرب بالفجالة بمصر
الكتاب الجديد الذي وضعه بالانكليزية
المعروف بجهان خليل جبران وقسده الى
مدينة حضرة الارشمندريت انطونيوس بشير
كتاب مصدر بكافة للمترجم وبذنه عن حياة
س وعلى بصور خيالية من رثته وهو عبارة
عن مقطعات وآراء وأفكار حكمية وفلسفية
ثممة سبعة غروش مع اجرة البريد ويطلب
حضرة الناشر بالقاهرة فنحن الابداء على
الله .

الزراعة الجافة

اهدانا حضرة الرصيف الفاخيل نجيب
ي. نصار صاحب جريدة الكرمل
كتاب المذكور الذي ترجمه عن اللغة
الكلازية لمؤلفه الزراعي المستر جون دنتو
تحت فيه عن زراعة الاقاليم الجافة التي
تقع اقليم فلسطين في كثير من الوجوه
تقع الكتاب في نحو ٢٦٦ صفحة من
طبع المتوسط وثمنه ٣٥ غرشاً مصرياً
طلب من مؤلفه بخافاً شكر له هدته ٠٠

اعلان من محكمة مركزية القدس
بأن عمر عمران افندي المذاق طلب رفع
الحجز الموضوع على دار والده عمران المذاق الواقعة
بالب الساهرة بالقدس بناء على مذكرة من محامي
وآله المؤرخه ٤ اوغسطس سنة ١٣٢٦ بدون ذكر
منايب وضع الحجز وذلك بمن حكومة تركية
لك تعين للعموم بأن كل من له اعتراض على
طلب المذكور فعلياً ان يقدمه بطرف شهر واحد
من تاريخ نشر هذا الاعلان الى رئيس ارجاء
القدس وعند انتهاء المدة المذكورة ان لم يقدم اى
اتراض ما ينظر بطلب فك الحجز المذكور
في ١٩ كانون أول سنة ١٩٢٧
صوكر من رميا
بأمر رئيس محكمة مركزية القدس

ادارة الجامعة تشكر مشركيها الكرام
في المجهود الذين تفصلوا بدفع بدلات اشتراكهم
وترجعون البقية المتأخرين، بمناسبة انتهاء
سنة الجامعة الأولى لان يتكرموا بدفع م
عليهم إماراً راساً للأمانة بأحدى الوسائل
المبرورة أو بواسطة وكيل الجامعة في المجهود
السيد محمود ابو الفيلات ولحضرهم جزيل
الشكر وهذا عنوانه :

اقيمت يوم الجمعة الماضي صلاة الغائب في
 جسد الأوصى في القدس على روح فقيد الوطنية
 شريك المرجوم المغفور له المأسوف عليه أمين
 الرفاعي صاحب جريدة الاخبار وقد حضرها
 نخبة من الناس شيعة تامة بينهم سعادة محمد
 السعيد قنصل المملكة المصرية في القدس
 اممي بك احد موظفيها . وقد بلغنا انه اقيمت
 صلاة الغائب على روحه في بعض المساجد الاخرى
 بمدن فلسطين وكان الحزن على فقده عظيما ورحمة
 عليه .

Mr. M. Abuel - Filate
Daredebwan Trading Co.
85 Washington St.
New York, U. S. A.

ذكرنا في العدد الماضي ان نقابة
صحافة الفلسطينية ارسات بركة الى نقابة
صحافة المصرية بالتماهرة تعزي ببقيدالامة
مرية المرحوم امين بك الرافعي ، وهذا
من البرقة:

الصابون الاصفر.

« نقابة الصحافة الفلسطينية تنشط في الإسهام في تقدم الحركة الوطنية الفلسطينية »
 « نقابة الصحفيين الفلسطينيين »
 عيد الميلاد
 عند الطوائف الشرقية
 صادف يوم السبت الماضي يوم عيد الميلاد عند اخواننا أبناء الطوائف الشرقية فنقدم اليهم واجب التهنية سائلين الله ان يكون عيداً مباركاً على هذه البلاد وبعباده على الامة في احسن حال

اما بخصوص صابون التوالف

بين الروم واللاتين
في عهد المسيح
حدثت ملاكمة في عهد المسيح في بيت لحم
تشتون طائفة بين بعض رهبان الروم واللاتين
اتفقت بجرح ثلاثة من رهبان اللاتين واربعة
رومي . وقد اسرع قائم مقام القضاء وضابط
البوليس الى اخذ اذونات الطرفين .

بهم سعادة المستر كيث روش حاكم القدس
يؤمن نرجاسة السياح اهتماماً كبيراً وقد علمنا
مأل بعض التواجمة في فندق المائي عن رخصته
ولما بعد لتهم رخصته وانهم من حملة موظفي
شركة «جمل اخوان» خاطب هذا المحل بملف
شديدة وأرسل على أثر ذلك أمراً مفبراً بلي
اصحاب الفنادق بوجوب أصعاب السياح بتراجعه
يصالون رخصاً رسمية واعلنهم بتعريم كل من
يخالف ذلك -

فاسألوا عنه جاركم الذي استعمله و
ولا تنسوا ان صابرون لا ينجون على
القدس
بركة مأمّن الله - تليفون ٦٧
شركة شيمين

اعلان ضروری للجمهور



تحتوي علی کشمیر

من الزيوت النماطة

زل

خارج
۲۵۹

الضمان

الصابون الابيض ماركة (مينورة)

الصابون الاصفر ماركة (مينول) ٨

اما بخصوص صابون التواليت صنعنا

الحق

برلہ ما من اللہ تالیفوں ۱۲

شركة العروة الوثقى

المحدودة الضمان بالقدس

رأس مالها الأسهمي ٢٥٠,٠٠٠ جنيه المدفوع ٧٠,٠٠٠ جنيه

تتعاين بيع مواد البناء والقرطاسية والكتب والحديد والشمعو والمواسير والمضخات وآلات التجارة والحدادة والكتب والدفاتر المدرسية والتجارية والأدوات الهندسية على اختلاف أنواعها

مواد البناء : خارج المصراة ملك حسن بك الزجان
القرطاسية : داخل باب العمود قرب مخفر البوليس
المتفرقات : خارج * في عارة الشيخ محمود افندي
الدجاني وشركاه

التلفون ٥٨٨ - ٤٩٥

اسعارها متعادلة لا يمكن مباراتها

صيدلية البرتقش

اصحابها الخواجة الياس سالم البرتقش

شارع العجمي - يافا

تجدون في هذه الصيدلية اجود انواع الادوية الانكليزية المشهورة فجيروا معاملتها تسركم حسن المعاملة ومهاودة الاسعار

شركة بواخر المساجير ماريتيم

يوجد الركاب المسافرين الى اوربا واميركا عن طريق ماريليا احسن وسائل الراحة والنظافة والترتيب في بواخر شركة المساجير ماريتيم المشهورة بالسرعة والضخامة.

الوكيل العام

الخواجة ديمتري تادرس بيافة

والشركة وكالة خارج باب الخليل بالقدس

وهو ايضا وكيل شركة خط الاتحاد اليافا التي تتعامل شحن البرتقال الى كافة النواحي الانكليزية

الى تجار البرتقال

نصح تجار البرتقال الاحرار في امولهم ومعاملاتهم التجارية ، والذين يرغبون في ان يحصلوا على احسن سعر ممكن ان يرسلوا مشحوناتهم الى المحلات الآتية :

ليفربول	محل طرر وشركاه ليمند
مانشستر	محل طرر وشركاه ليمند
غلاسكو	محل طومسون ماتيسون ليمند
همبول	محل ويليام ماثن وشركاه
لندن	محل فريمان وشركاه ليمند

راجعوا الوكيل يوسف امزلق

شارع العجمي - يافا

ان الاسعار الحسنة التي حصل عليها كافة التجار الذين عاملونا في العام الماضي هي احسن برهان على صحة هذا القول .

الى عموم تجار البرتقال وشاحنيه

اذا اردتم الحصول على الاسعار الجيدة والأمانة وحسن المعاملة فارجوا محل الخواجات

عطا الله والياس سالم البرتقش

القومسيونجية المعروفين لتجارة البرتقال ومشحوناتهم الى جميع النواحي العروقة في البلاد الانكليزية سوق المصانير بجوار المحطة الشرعية - يافا

معرض

دار الايتام الاسلامية الصناعية بالقدس

ان دار الايتام الاسلامية بفضل ما رأتها من تشجيع وقبال الاهالي الكرام على شراء مصنوعاتهم قد افتتحت لها معرضاً تحت عمارة البلدية تجاه كراج السيارات المتحددة وذلك لتعرض فيه نماذج مصنوعات التي نالت شهرة عظيمة عند اصحاب الدوق واصبحت فتحو كل وطني فتنظر الآن للكان ضيق لا يسع كثيراً من المروضات لذلك سوف لا يبقى قطع المصنوعات فاخرة معروضة اكثر من يومين او ثلاثة ليحل محلها غيرها ولذلك نرجوا من الاهالي الكرام اصحاب الدوق والتدقيق وطالبي شراء المصنوعات ان يزوروا المعرض كلما سئحت لهم الفرص

التلفون ٣٢٠

صندوق البريد ٥٤٥

تطلب الايضاحات

من مأمور المعرض ومن ادارة المدرسة

طُبعت بمطبعة دار الايتام الاسلامية بالقدس

الاستقلال . فلذلك يستند الوسيطان الموقعان على هذا البيان انها لا ترضى بذهب هذه اليهودات هباء وبضباع تلك الدماء هذراً بل في ستمل على توحيد الكلمة وضم الصفوف حتى تكون على تمام الأهمية وكل الاستعداد لما سيواجهها به اليد القريب من الحوادث الجسام .

عن القاهرة في ٣١ ديسمبر (كانون الاول) سنة ١٩٢٧

«احمد زكي باشا - احسان الجابري»
«الجامعة» يرى القاري الكريم من هذا البيان ان الوسيطين الكريمين يفتان الشيعة على لعنف الله والفرق الذي يشابهه . وله أن يحكم بعد ذلك وفق ما يوحيه اليه ضميره

الانفجار الوزاري العراقي

على أثر المعاهدة الجديدة

نوعنا في العدد الماضي بوقع المعاهدة العراقية - البريطانية في العراق

وقد ارسل اليها مراسلنا في العراق قصاصة من جريدة عراقية فيها مقال تحت العنوان المتقدم فرأينا ان ننشره حيث بدا لنا منه ان هذه المعاهدة غير الرضي عنها في العراق

ستحمل الوزارة على الاستقالة لتترك مسؤولية تصديق هذه المعاهدة ومقابلة البرلمان بشأنها على عاتق غيرها ، وقد بدت طلائع تلك لازمة باستقالة وزيرين من وزراء العراق على ما سيري القارىء في متن المقال . قالت الجريدة العراقية :

«قلت كلمة «سرية» منذ ايام اثنا عشر من كانون الاول ، تعني ان اثنين من الوزراء لم يتالكا ، لدى اعلانها للنظر في بتود المعاهدة الجديدة وعن ان يتكلموا شعرا به من ضيق الصدر ، فرغوا في الحال استقالتهم الى جلاله الملك العظيم .

ثم شاعت الكلمة في هذين اليومين لآخرين واذا الامر صحيح . ولقد تأكدناه أمس ، وهو ان السيد رشيد عالي الكيلاني وزير الداخلية ورئيس الوزارة بالنيابة والسيد ياسين الهادي وزير المالية استقالا من الوزارة «لا سبب مجبولة» فعلق قبول استقالتهم على عودة العسكري

رئيس الوزراء القريبه وقد حاولنا ان نسمع من فم رئيس الوزراء بالنيابة بيان تلك الاسباب المجبولة فلم يكشف لنا شيئا من ذلك :

وقد نشأ عن هذا الانفجار الوزاري الذي كثيرا ما دار الحديث حوله ، ان العسكري باشا سبقه هو كذلك استقائه حال قدمه فتستقبل حينئذ الوزارة للثقله بقاءه . وذلك

لا مظهر ظاهر وهو ان الوزارة لم تكن من تطبيق النهج الذي وضعته ولا سيما فيما يخص المعاهدة والتجنيد الاجباري ، فلا يمكنها والحالة هذه ان تبقى على الكرسي وتواطى على تحمل المسؤولية انما تلجأ الى ترك الكرسي الى الذين يقوون على الجفوس عليها في هذا الوقت الحرج الدقيق

والى ترك مسؤولية ابرام المعاهدة الجديدة في الولايات والقيام بتنفيذها .

فان صح خبر استقالة الوزارة باسمها كما صح خبر استقالة الوزير الكيلاني والهاشمي ، وان وقع كل ما سبق ذكره ، فاننا نرى منذ الآن ان الوزراء المستقيلين سيواجهون مجلس الامة بهذه الحجة وهي : «اننا جاهدنا في سبيل تحقيق اماننا الوطنية ولم نبق في قوس الجهاد

شعارة انما هو الاخلاص الصحيح في خدمة الامة .

ولذلك ، فاننا نتوسل الى خبائر الفريقين المحترمين بعدم الاسترسال في وسائل الخصام ، الموجب للخراب والدمار ولنا وطيد الامل في ان لا يسمح احد منهما لرجل من انصاره بشأن ينشر بالذات أو بالواسطة مثل هذا البذور الوييلة في داخل البلاد . فكفى الامة ما حاق بها من اضرار

الفرقة والشقاق .

ان الامة السورية قد جاهدت في سبيل حريتها جهادا لا يكاد يكون له نظير في تاريخ الشعوب الأخرى ، وبذلك دماء الأتوف من الشهداء الأبرار في طلب

وينا نحن نتنظر بيان الوسيط ، اذ طلع علينا حديث ميشيل بك في «الكشاف» الاخر يفتي فيه ما قيل عن انفراد في اعمال سياسية لا تقره عليها اللجنة ، ثم يقول ما نصه «وما

للسامي التي بذلها مع الوكالة الفرنسية في مصر او لدى الحكومة الفرنسية في باريس الا سماع بسلام اللجنة او بالاتفاق معها» فجاء

بغمة جديدة بحق لما نقاشيه ان يسجلها عليه . «اما نفيه ما قيل عن انفراد» فغير كاف ولا متع . لأن أعضاء اللجنة لم يكفوا اعلان برأيه «من امور قام بها شخصيا» وانما يصرون على ان يساموا من حضرته ياتنا صريحا

ينفي به ارتباطه بمساعي اخويه الخاصة في باريس ولبنان التي لا تزال مستمرة الى الان . وأما قوله ان السامي التي بذلها مع الوكالة الفرنسية بمصر كانت بمل اللجنة او بالاتفاق معها

فليس في محضر اللجنة ولا مقرراتها ما يؤيده . وهذه هي اول مرة سمعت فيها من سعادته ، انما أعضاء اللجنة ، انه قام او يقوم بمساعي سياسية لدى سفارة فرنسا .

وانطلاصه ان هذا الحديث لا يقرب بين المختلطين بل يزيد الفاصل بينهما اشتباهاً كازيدم يقينا يوجب التسكك بشروطهم التي لا يرون للمصاحبة الوطنية مندوحة من تقييده

هم ، ليمكدهم العود الى العمل مشركين معه في خدمة قضيتهم المقدسة .

«اسعد داغر»

النتيجة

بهذه المثابة ، تحدد موقف كل من الفريقين تحديداً واضحاً .

ولم يرضه هذا ، فانضم اليه عضو واحد من اللجنة وقامت الضجة ، التي يتوجب منها حضرة وما هي الامن عمله وعمل مستخدميه . وقد نهض على الاثر وسطاهم مكانهم الكبيرة في الامة وهم حضرات الحاج امين افندي الحسيني

واخذ زكي باشا واحسان بك الجابري ، قعدوا على اقناع اكثرية اللجنة بالرجوع عن قراوها في انهاء الرياسة الشخصية ، وساموا من جانب آخر في حل ميشيل بك لطف الله على قبول

موادها : «١٥» ان يتبرأ بيان ينشره من اعمال شقية ومستخدمة التي سبقت الاشارة اليها «٢٥» ان يكذب حديث العرض «٣٥» ان يوافق على وضع نظام اللجنة حسب مواد اتفق على جعلها اساساً له ، من اهمها حضر سلطة رئيس اللجنة

في المحافظة على نظام جلساتها ، وان لا يمتدح له ان يصرح او ينشر بياناً او يدخل في مقاضاة الا بقرار منها .

وينا نحن نتنظر بيان الوسيط ، اذ طلع علينا حديث ميشيل بك في «الكشاف» الاخر يفتي فيه ما قيل عن انفراد في اعمال سياسية لا تقره عليها اللجنة ، ثم يقول ما نصه «وما

للسامي التي بذلها مع الوكالة الفرنسية في مصر او لدى الحكومة الفرنسية في باريس الا سماع بسلام اللجنة او بالاتفاق معها» فجاء

بغمة جديدة بحق لما نقاشيه ان يسجلها عليه . «اما نفيه ما قيل عن انفراد» فغير كاف ولا متع . لأن أعضاء اللجنة لم يكفوا اعلان برأيه «من امور قام بها شخصيا» وانما يصرون على ان يساموا من حضرته ياتنا صريحا

ينفي به ارتباطه بمساعي اخويه الخاصة في باريس ولبنان التي لا تزال مستمرة الى الان . وأما قوله ان السامي التي بذلها مع الوكالة الفرنسية بمصر كانت بمل اللجنة او بالاتفاق معها

فليس في محضر اللجنة ولا مقرراتها ما يؤيده . وهذه هي اول مرة سمعت فيها من سعادته ، انما أعضاء اللجنة ، انه قام او يقوم بمساعي سياسية لدى سفارة فرنسا .

وانطلاصه ان هذا الحديث لا يقرب بين المختلطين بل يزيد الفاصل بينهما اشتباهاً كازيدم يقينا يوجب التسكك بشروطهم التي لا يرون للمصاحبة الوطنية مندوحة من تقييده

هم ، ليمكدهم العود الى العمل مشركين معه في خدمة قضيتهم المقدسة .

«اسعد داغر»

النتيجة

بهذه المثابة ، تحدد موقف كل من الفريقين تحديداً واضحاً .

اما الوسيطان الموقعان على هذا البيان ، فانها بيان مع الأسف ان مجتمعا قد انتهت

وهمما يعتقدان ان التصريح الصادر من الامير ميشيل ، لو كان اصرح عبارة ، وأوضح قصداً ، واقل غموضاً وايهاً فيما يتعلق بمسألة لبنان (١) عن الاقضية الاربعة

والاراضي الاخرى الملحقة به (٢) اولو كان على الاقل مطابقاً تمام المطابقة في حرف ومبناه لنص الصيغة التي قيل لنا بأن السيد محمد رشيد رضا قد كتبها بخط يده اذاً لكان الاتفاق قد تم على ما يرضاه الطرفان ، وعلى ما تراض الى الاماني القومية المصاحفة

فالياب لا زال مفتوحاً امام كل من الفريقين لكي يعيده الى شققة ميري هن لا نه بتأخر عن ذلك التصحية ، كما كانت ، وان

حتى ولو كان هناك شيء من التصحية الوقتية مؤكدين بان الاخلاص في العمل هو الذي يداوي ما قد يكون في هذا الحل من نقصير قليل او كثير .

فكان الجواب الرفيض البات . اذ قالوا لنا كلمة مجردة من المواربة والالتباس ، انهم اذا رضوا بهذا التصريح ، او اذا اضطررناهم نحن او غيرنا الى الرضى به ، فانهم يكونون قد خالفوا ارادة الامة وخالفوا واجب

الامانة المعلقة في عنق كل وطني باراء بلاده .

١٤ - كانت عندنا بقية ضئيلة من الامل . ولكن الامير ميشيل لم يترث قليلاً . فانه بعد يومين أي في ٢٤ ديسمبر

نشر في جريدة «الكشاف» تصريحه بصيغة المذكورة قبلاً . وقد اشار فيه الى الاقوال التي دعت خصومه الى معارضة سياسته . وهذا نصه :

«ان جميع هذه الاقوال لا تنطبق على الواقع فالداسي التي تبدل في سبيل القضية السورية واللبانية في أوروبا أو في غيرها وكون مقيداً بها هي السامي التي تبدلها اللجنة التنفيذية

«المؤتمرة السورية الفلسطينية» او كل هيئة تتقدمها اللجنة . وفي ما عدا ذلك من السامي لست مقيداً ولا مرتبطاً به . فقد كنت وما زلت متمسكاً بقرارات مؤتمر جنيف ومقررات

اللجنة التنفيذية في مسائل الوحدة السورية ولبنان واستنكر كل ما أحدثته وتحدثته السلطات المختلفة في البلاد من التقسيم وتشكيل الدول

للندوة فيها .

«اما القول بانني بذلت مساعي شخصية فاني انا فيه كما استنكر كل سعي شخصي في قضية . وما السامي التي بذلها مع الوكالة

الفرنسية في مصر او لدى الحكومة الفرنسية في باريس ولا سماع بعلم اللجنة أو بالاتفاق معها . وعلى كل فاني اتمنى ان هذه الضجة لان الكلمة الاخيرة في جميع هذه المسائل هي

لارادة الامة السورية نفسها .

«ميشيل لوف الله»

١٥ - وبعد يومين آخرين ، أي في يوم ٢٦ منه ، ظهرت جريدة «الكشاف» أيضاً وفيها «تصحيح» وتند «ليان الأمير

ميشيل . وهذا التصحيح بمضاء السيد اسعد داغر من الفريق الآخر . وهذا نص محل الحاجة منه :

«لم ينشأ ما حدث في اللجنة التنفيذية عن خلاف بين الاحزاب السورية الاستقلالية «بمصر ، وانما نشأ عن انفراد رئيسها السابق

يساع قام بها اخواه وبعض رجلاه بمواقفته في باريس ولبنان ، لغايات عرفها عامة قراء الصحف ، اهمها (١) سياسة تقرب من السلطة

الافرنسية يعمل لما آل لطف الله في الخفاء (٢) اماره يريدونها لاحد في لبنان ، استغلالا

ثورة ادانت سفتين ، ولا يزال زعمائها ورجالها سراطين في الصحراء حتى اليوم ، (٣) امتناعه عن ان يكذب حديثاً نشرته جريدة «العرض» البيروتية عن لسانه بخالف

الاسس التي تعمل لها اللجنة (٤) تحريفه نص برقية وضعتها اللجنة ليبرق بها الى جمعية الامم واسقاطه جملتها . وغير ذلك فلهذه الاسباب الجوهرية وغيرها قررت اكثرية اللجنة

الغاء الرياسة الشخصية ذات تحفظ رئيسها السابق حق حضور جلساتها»